

لسان العرب

(وثق) الثَّيْقَةُ مصدر قولك وَثِقَ به يَثِقُ بالكسر فيهما وثاقةً وثيقةً ائتمنه وأنا واثِقٌ به وهو موثوق به وهي موثوقٍ بها وهم موثوق بهم فأما قوله إلى غير موثوقٍ من الأرض تَذْهَبُ فإنه أراد إلى غير موثوقٍ به فحذف حرف الجرَّ فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول ورجل ثيقةٌ وكذلك الاثنان والجمع وقد يجمع على ثِقاتٍ ويقال فلان ثيقةٌ وهي ثيقةٌ وهم ثيقةٌ ويجمع على ثِقاتٍ في جماعة الرجال والنساء ووَثَّقْتُ فلاناً إذا قلت إنه ثيقةٌ وأرض وثيقةٌ كثيرة العُشْبِ موثوق بها وفي مثل الوَثِيجَةِ وهي دُوَيْنُهَا وكلاً موثقٌ كثير موثوق به أن يكفي أهله عامهم وماء موثقٌ كذلك قال الأخطل أو قاربٌ بالعِرا هاجتْ مراتِعُهُ وخانه موثقٌ العُدْرانِ والثَّمَرُ والوِثاقُ مصدر الشيء الوَثِيقُ المُحْكَمُ والفعل اللازم يَوَثِّقُ وَثاقَةً والوِثاقُ اسم الإيثاق تقول أوثقتُهُ إيثاقاً ووِثاقاً والحبل أو الشيء الذي يُوَثِّقُ به وَثاقٌ والجمع الوِثاقُ بمنزلة الرِّبِّاطِ والرِّبُّ بَطٌّ وَأَوْثَقَهُ في الوِثاقِ أي شده وقال تعالى فشدُّوا الوِثاقَ والوِثاقُ بكسر الواو لغة فيه ووِثاقُ الشيء بالضم وَثاقَةٌ فهو وَثِيقٌ أي صار وَثِيقاً والأُنثى وَثِيقَةٌ التهذيب والوِثِيقَةُ في الأمر إِدْكامُهُ والأخذ بالثَّيْقَةِ والجمع الوِثاقُ وفي حديث الدعاء واخلع وَثاقَ أَفئدتهم جمع وَثاقٍ أو وَثِيقَةٍ والوِثِيقُ الشيء المُحْكَمُ والجمع وَثاقٌ ويقال أَخَذَ بالوِثِيقَةِ في أمره أي بالثَّيْقَةِ وتوَثَّقَ في أمره مثله ووِثَّقْتُ الشيءَ تَوَثِّقاً فهو مُوَثَّقٌ والوِثِيقَةُ الإحكامُ في الأمر والجمع وَثِيقٌ عن ابن الأعرابي وَأَنشَدَ عَطَاءٌ وَصَفَّقاً لا يُغِيبُ كَأَنما عَلَيْكَ بِإِتِّلافِ التَّيْلادِ وَثِيقٌ وعندي أَن الوِثِيقَ ههنا إنما هو العَهْدُ الوِثِيقُ وقد أَوْثَقَهُ ووِثَّقَهُ وإنه لم يُوَثِّقُ الخلقَ والمَوِثِقُ والمِثاقُ العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المَوِثِيقُ على الأصل وفي المحكم والجمع المَوِثِقُ ومِثاقٌ معاينة وأما ابن جني فقال لزم البدل في مِثاقٍ كما لزم في عِيدٍ وَأَعْيادٍ وَأَنشَدَ الفراءُ لِعِياضِ بنِ دُرَّةِ الطائي حِمَى لا يَحُلُّ الدَّهْرُ إلا بِإِذْنِنا ولا نَسَلُ الأَقْوامَ عَقْدَ المِثاقِ والمَوِثِقُ المِثاقُ وفي حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سَلَّموا بِالمِثاقِ والأمانة أي أنهم ما مَوَّنوا على صدقات أَمْوالهم بما أُخِذَ عليهم من المِثاقِ فلا يُدْعَت عليهم مُمَدِّقٌ ولا عاشر والمِثاقَةُ المعاهدة ومنه قوله تعالى ومِثاقَهُ الذي وَاثَقَكُم بِهِ وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبه حين تَوَثَّقَنا على الإسلام أي تحالفنا وتعاهدنا والتَّوَثُّقُ تَفاءُلٌ منه

والمِيثاقُ العهد مِفْعَالٌ مِنَ الوَثَاقِ وهو في الأصل حبلٌ أو قَيْدٌ يُشَدُّ به الأسير
والدابة وفي حديث مُعَاذٍ وَأَبِي مُوسَى فرَأَى رَجُلًا مُوْثَقًا أَي مَأْسُورًا مَشْدُودًا فِي
الوَثَاقِ التَّهْذِيبِ المِيثَاقُ مِنَ المُوْثَاقَةِ والمعاهدة ومنه المَوْثِقُ تقول واثَقْتُهُ
بِأَنَّ لَأَفْءَلَنَ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ اسْتَوِثَقْتُ مِنْ فُلَانٍ وَتَوِثَقْتُ مِنَ الأَمْرِ إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ
بِالوَثَاقَةِ وَفِي الصَّحَاحِ وَاسْتَوِثَقْتُ مِنْهُ أَي أَخَذْتُ مِنْهُ الوَثَاقَةَ وَأَخَذَ الأَمْرَ
بِالأَوِثَاقِ أَي الأَشَدِّ الأَحْكَمِ وَالمُوْثِقُ مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي يُعَوِّلُ النَّاسَ عَلَيْهِ إِذَا انْقَطَعَ
الكلأ والشجر وناقية وثيقةٌ وجملٌ وثيقٌ وناقيةٌ مُوْثِقَةٌ الخلقُ مُجْزِئَةٌ